Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبين الفرزدق وجرير أبيات مضطرية النسبة والراجح من وجهة نظرى — أن الرواة هم سبب هذا الاختلاط لكثرة محفوظهم وتداخله فى شعر النقائض من هذه الأبيات قول الفرزدق :

أتعدل أحسابا لئاما حمائُها بأحسابنا إلى الله راجع

وهو أيضا لجرير :

أتعدل أحسابا كراما حماتها بأحسابكم إلى الله راجع(١٠)

ومنه ما تساويا فيه لفظا بلفظ ، كقول الفرزدق أيضاً :

وغرٌّ قد نسقتُ مشمرّاتٍ طوالع لا تطيق لها جوابا
بكل ثنيّة وبكل ثغر ... غرائبهن تنتسب انتسابا
بلغن الشمس حين تكون شرقاً ومسقط رأسها من حيث غابا(١١)

وبذلك قال جرير من غير أن يزيد(١٢) .

ويذكر ابن قتيبة عن أبى عبيدة أن الفرزدق قال لرجل كان بالمربد قادما من اليمامة موطن جرير :

من أين وجهك : قال : من اليمامة قال : فهل علقت من جرير شيئا ؟ فأنشده :

هاجَ الهوى بفؤادك المهتاج

فقال الفرزدق : فانظر بتوضح باكر الأحداج
فقال الفرزدق : ونوىً تقاذف غير ذات خِلاج
فقـــال : ليت الغراب غداة ينعب دائماً

(١٠) المثل السائر ٣ /٢٧٣ . وديوان الفرزدق ٢ /٥١٩ وروايته (... لهاماً أذفة ...) وديوان جرير ٣٧١ .
(١١) ديوانه ١ /١٢٣ من هجائه لجرير . والبيت الأول يروى (... مشهرات ...) وفيه (غواربهن) وفى الأصل (وسقت) .
(١٢) المثل السائر ٣ /٢٧٤ .